

أثر أسلوب العصف الذهني في إكتساب الأداء العملي للتمارين البدنية

أ. م. د. نشوان محمود داؤد الصفار

حكم سالم الياس العباسي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٦/١٢ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٨/١)

ملخص البحث:

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن:

- أثر أسلوب العصف الذهني على اكتساب الاداء العملي للتمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

افترض الباحثان ما يأتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي لتدريس التمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية

الرياضية.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث وتجربته، وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الثالثة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية

التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة.

The Effect of Brainstorming Style in Acquiring Practical Performance of Physical Exercises

Abstract:

The current research aims at discovering:

The effect of brainstorming style on acquiring intellectual attainment of physical exercises for sport education teaching methods subject, for 3rd year students at department of physical education and sport sciences / College of Basic Education / University of Mosul.

The researchers have hypothesized the following:

There are no differences with significant signs among the two control and experimental groups in the average of the post test of intellectual attainment for the physical exercises of sport education teaching methods subject.

The researchers have used the experimental procedure for being suitable for the research and its experience, the research community has been determined with 3rd year students of physical education and sport sciences department at Basic Education College / University of Mosul for the year (2016-2017) which consists of (40) students.

١ - المقدمة وأهمية البحث:

تشكل الأساليب التدريسية مرتكزا هاما تعمل على وضع المعالجات لمتغيرات رئيسة تحصل اثناء تنفيذ الدرس وترتبط بالمدرس، والطالب، والهدف، وكيفية استثمار العملية التدريسية في تحقيق السلوكيات التربوية المنشودة والهادفة الى تطوير الطالب بدنيا وحركيا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا .

(Mosston and Ashworth, 1994, 11)

(

ومن الاساليب التدريسية أسلوب العصف الذهني الذي يعد من الاساليب الفاعلة والمتطورة التي تعمل على توسيع نطاق الافكار وتحويل دور المتعلم المتلقي الى المتعلم المتفاعل مع الاخرين وتوئمة الجانب المعرفي بالجانب العملي التطبيقي مما يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

إذ إن اختيار الاساليب التدريسية ومنها أسلوب العصف الذهني لا يقتصر تأثيره في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب في فترة إعدادهم، بل يتعدى ذلك إلى أن تصبح تلك الاساليب جزءاً من برنامج الإعداد الخاصة بهم وتكون سندا لهم عند ممارستهم لمهنة التعليم مستقبلا. وتعد مادة طرائق التدريس التربية الرياضية

بشكل عام والتمارين البدنية بشكل خاص من بين ميادين المعرفة والتي لا يقتصر أهداف تدريس التمارين البدنية على الجانب المعرفي والبدني فقط، إذ لابد لهم من أن يدعوا في مجال تطبيق هذه المعارف أو المفاهيم الجديدة التي يتعلمونها من خلال تدريس التمارين البدنية التي تستدعي مجموعة من المقومات كالاستعداد الذهني والعقلي، السمات الشخصية، العوامل الاسرية، التي لابد أن تتوفر في المتعلم وتعمل بتآزر حتى يتم تعلم عملية تدريسها بصورة صحيحة ليكون لها الأثر الفاعل في تحقيق الأهداف والخصائص المختلفة لها .

وتكمن أهمية البحث الحالي الى:

امكانية استخدام هذا الأسلوب للتعرف على تأثيره في اكتساب الاداء العملي للتمارين البدنية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.

١ - ٢ مشكلة البحث :

يؤكد معظم المختصين بالتربية الرياضية على أهمية التمارين البدنية في الدرس نظراً لأهميتها بالنسبة للقوام واللياقة البدنية للطلاب، ومن خلال دراسة الباحثان لمادة طرائق تدريس التربية

لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

١-٣ هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن:

١-٣-١- أثر أسلوب العصف الذهني على اكتساب الاداء

العملي للتمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية

الرياضية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية

الأساسية / جامعة الموصل .

١-٤ فرض البحث: افترض الباحثان ما يأتي :

١-٤-١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث

الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار

البعدي لتدريس التمارين البدنية لمادة طرائق تدريس

التربية الرياضية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١- المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة في

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية

الأساسية/ جامعة الموصل .

الرياضية في الكلية وفي مرحلتي الدراسة الأولية والعليا ومشاهدته لدروس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وجد ان هناك معوقات تواجه الطلاب في كيفية تعلم الاداء العملي للتمارين البدنية المتنوعة بصورة صحيحة اثناء تلقيهم المحاضرات الخاصة بمادة طرائق التدريس التربية الرياضية او تطبيق ذلك عمليا في المدارس ومن ناحية اخرى ان تدريس التمارين البدنية لا ينال الاهتمام الكافي عند تطبيقها من قبل بعض المدرسين الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في المدارس بسبب اعتمادهم على الطرق التقليدية في التدريس مما يؤثر على الطلاب في كبت قدراتهم الحركية. ومن اجل التغلب على هذه النواحي التي تظهر في تعلم التمارين البدنية المستخدمة ولزيادة فعالية النشاط في درس التربية الرياضية. الأمر الذي شجع الباحثان على القيام بتطبيق هذا الأسلوب للتعرف على مدى تأثيره في اكتساب الاداء العملي للتمارين البدنية ومقارنته بالأسلوب الامري.

مما سبق تتجلى مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما هو التأثير المتوقع حدوثه عند تدريس التمارين البدنية على وفق

اسلوب العصف الذهني في اكتساب الاداء العملي للتمارين البدنية

حكم العباسي وأ. م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني...

عرفها (الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩) بأنها " مجموعة الاوضاع والحركات البدنية التي تهدف الى تشكيل الجسم وبناءه وتنمية مختلف قدراته الحركية للوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء الرياضي والوظيفي في مجالات الحياة " .

(الاطوي والزبيدي، ٢٠٠٩، ١١٩-١٢٠)

١-٢ الإطار النظري :

١-٢-١ أسلوب العصف الذهني:

يعد اسلوب العصف الذهني من الاساليب التدريسية التي تستخدم لحفز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين ، إذ يعد وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من تلك الأفكار لمجموعة من الأشخاص خلال مدة قصيرة ، وهو نوع من التفكير الجماعي الذي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها ومن ثمّ يتطلب الأمر إلى تضافر التفكير وخاصة في بعض الحالات التي يصعب على الطالب حل المشكلة لوحده .

(مطالقة ، ١٩٩٨ ، ١٤)

١-٥-٢- المجال المكاني: القاعات الدراسية وصالة الألعاب

الرياضية والساحة الخارجية في قسم التربية البدنية

وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة

الموصل

١-٥-٣-المجال الزماني : للفترة من ٢٠١٧/٨/٧ ولغاية

٢٠١٧/٩/٢٦ .

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ العصف الذهني :

عرفه الاغا (٢٠٠٩)" بأنه توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جديدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة الجاهزة للتفكير في كل الاتجاهات، لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار". (الأغا، ٢٠٠٩، ١١)

١-٦-٢ التمارين البدنية :

٢-١-١-١ المبادئ والقواعد الأساسية للعصف الذهني:

تقوم فلسفة العصف الذهني على أربع قواعد و مبادئ أساسية للعصف الذهني يمكن إيجازها بالآتي:

١- إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أية من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة لان نقد أو تقييم أي فكرة قبل نضج العمل والوصول به إلى نهايته قد يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي لدى الطلاب وتنشيطه ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد أيضا فكثير من الأفراد يكفون أنفسهم بأنفسهم.

٢- إطلاق حرية التفكير: أي التحرر مما يعيق التفكير الإبداعي لدى الطلاب للوصول إلى حالة من الاسترخاء ، وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريقة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين .

(المشهداني، ٢٠١٣، ١٨-١٩)

٣- الكم قبل الكيف: أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لدى الأفراد مهما كانت جودتها، فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة ، ويستند هذا المبدأ على الافتراض القائل بان الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير الجيدة أو لأفكار الأقل أصالة .

(الشيخلي، ٢٠٠١، ٧٥)

٤- البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة وتحويرها، وتوليد أفكار أخرى منها، بحجة أن الجماعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها بشكل مستقل.

٢-١-٢ التمارين البدنية :

تعد التمارين البدنية ركنا أساسيا في تحسين مستوى اللياقة البدنية لدى الفرد ولسهولة ممارستها بأقل التكاليف الممكنة، وبما

حكم العباسي وأ.م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني . . .

- ٣- لا تحتاج إلى موهبة أو استعداد قبل البدء بمزاوتها مما جعلها جزءاً أساسياً في دروس التربية الرياضية.
- ٤- تؤدي إلى تشكيل الجسم وإصلاح العيوب والتشوهات القوامية (الاطوي والزبيدي ، ٢٠٠٩، ١٢٠)

- ٥- تمتاز بصلاحياتها لإعداد المدربين إعداد عام وخاص لجميع الفعاليات الرياضية والأنشطة الحركية .
- ٦- تساعد على رفع مستوى عناصر اللياقة البدنية والمهارية وكذلك تساعد على تنمية الصفات الاجتماعية والنفسية والعقلية.
- ٧- تعد التمارين البدنية جزءاً أساسياً في إعداد الرياضيين للموسم الرياضي .
- ٨- يمكن اعتبارها وسيلة أساسية للترويح و وقت راحة لمختلف البرامج التدريبية.
- ٩- تتناسب مع القدرات والفروق الفردية للمتعلمين . (الجبوري ، ٢٠١٣ ، ٥١)
- ١٠- أهمية ومميزات التمارين البدنية:
- ١- لا تحتاج إلى أدوات وملاعب وساحات كبيرة ، ويمكن أن تؤدي بدون أدوات وفي أي مكان وفي أي وقت .
- ٢- لا تحتاج إلى وسائل امن وسلامة لعدم خطورتها . (السامرائي ، ٢٠٠٠ ، ٣٠)

١-٢ - ٢ - ١ أهمية ومميزات التمارين البدنية:

- ١- لا تحتاج إلى أدوات وملاعب وساحات كبيرة ، ويمكن أن تؤدي بدون أدوات وفي أي مكان وفي أي وقت .
- ٢- لا تحتاج إلى وسائل امن وسلامة لعدم خطورتها .
- ٢ - ٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١دراسة(حسن، ٢٠١١)

(تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى لاعبي الدرجة الأولى بكرة السلة)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة وكذلك التعرف على مستوى العصف الذهني الذي يكون عليه لاعب الدرجة الأولى بكرة السلة، وقد افترض الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية في تنمية التفكير الإبداعي.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث الحالي، أما عينة البحث فقد اشتملت على لاعبي نادي الكرخ الرياضي للدرجة الأولى والبالغ عددهم (١٤) لاعباً، وقد أعد الباحث منهجاً تعليمياً وتدريبياً يتضمن وحدات تدريب العصف الذهني لمدة (١٠) أسابيع، واستخدم المعالجات الإحصائية للوصول إلى النتائج الخاصة ببحثه.

وقد استنتج البحث:

١-إن برنامج العصف الذهني التدريبي ذات البعد العلمي والعملية اثر على لاعبي كرة السلة للمبتدئين.

٣-إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائته لمشكلة البحث وتجربته .

٣-٢ مجتمع البحث وعينه :

حدد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة موزعين على قاعتين دراسيتين .

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث :

من أساسيات تطبيق المنهج التجريبي هو ضبط جميع المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر في عملية تطبيق التجربة، لذا وجب على الباحثان التعرف على جميع الفروق بين العينات المحددة والحد منها . ولتحديد عينة البحث قام الباحثان بأجراء ما يلي:

١-تم استبعاد الطالبات جميعهن وعددهن (٤) طالبات ، لأن البحث يقتصر على الطلاب فحسب من القاعة الدراسية (الأولى).

حكم العباسي وأ.م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني...

- ٢- أستبعد الباحث (٤) طلاب لكونهم معلمين متفرغين دراسياً وللتأكد من تجانس عينة البحث في عدد من المتغيرات: (الذكاء , التفكير الإبداعي , العمر الزمني بالأشهر, التحصيل الدراسي للوالدين (الآباء والأمهات) , تسلسل الطالب بين أفراد أسرته). طبق لإكمال دراسة البكالوريوس (معلمي مادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية) ومن القاعة الدراسية (الثانية)
- ٣- أستبعد (٨) طلاب (٤) منهم من القاعة الدراسية الأولى و (٤) آخرين من القاعة الدراسية الثانية بسبب الغياب المتكرر.
- وبعد تنفيذ هذا الإجراء فقد تكونت عينة البحث من (٢٤) طالباً، حيث تكونت من القاعة الدراسية الأولى (١٢) طالباً، والقاعة الدراسية الثانية (١٢) طالباً.
- ١- أوضحت الباحثة في الفقرة الأولى من المقدمة أن الغرض من البحث هو التعرف على أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات، وللتأكد من تجانس عينة البحث في عدد من المتغيرات: (الذكاء , التفكير الإبداعي , العمر الزمني بالأشهر, التحصيل الدراسي للوالدين (الآباء والأمهات) , تسلسل الطالب بين أفراد أسرته). طبق للباحثان الاختبار التائي للعينات غير المرتبطة والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث في عملية التكافؤ في متغيرات (الذكاء ، التفكير الإبداعي ، العمر الزمني ، الأشهر ، التحصيل الدراسي للوالدين (الآباء والامهات) ، تسلسل الطالب بين افراد أسرته)

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) الحسوبة
	م	ع	م	ع	
الذكاء	٤٥,٠٠	٢,٦٢	٤٤,٥٤	١,٩١	٠,٤٧
التفكير الإبداعي	٦٥,٩١	١٤,٧٦	٦٩,٩١	١٩,٢٢	٠,٥٧
العمر الزمني بالأشهر	٣٢٤,٢٥	٥,٤٤	٣٢٠,٥٠	١٠,٦٨	١,٠٨
التحصيل الدراسي للآباء	١٣,٢٥	٤,٠٢	١٣,٥٠	٣,٧٢	٠,١٥
التحصيل الدراسي للأمهات	٦,٥٨	١,٣٧	٩,١٦	١,٥٨	١,٢٣
تسلسل الطالب بين أفراد الأسرة	٢,٥٨	١,٧٨	٣,٠٠	١,٥٣	٠,٦١

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وعند درجة حرية (٢٢) = (٢,٠٧)

(١,٢٣)، وللتسلسل بين أفراد الأسرة (٠,٦١) ، وهذه القيم لقيمة (ت) المحتسبة هي اصغر من قيمتها الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

وبتطبيق الطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد مجموعتي البحث لتكون القاعة الدراسية الاولى المجموعة التجريبية، والتي سوف يطبق عليها أسلوب العصف الذهني. اما القاعة الدراسية الثانية

من الجدول (١) يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الذكاء ، التفكير الإبداعي ، العمر الزمني ، الأشهر ، التحصيل الدراسي للوالدين (الآباء ، الامهات) ، تسلسل الطالب بين افراد أسرته) ، واذ بلغت قيمة (ت) الحسوبة للذكاء (٠,٤٧) من خلال تطبيق اختبار (رافن) المعرب من قبل (الدباغ واخرون ، ١٩٨٣ ، ١٦) ، والتفكير الإبداعي (٠,٥٧) (وللعمر الزمني (١,٠٨) ، وللتحصيل الدراسي للآباء (٠,١٥) ، وللتحصيل الدراسي للأمهات

حكم العباسي وأ.م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني . . .

فكانت المجموعة الضابطة والتي سوف يطبق عليها الأسلوب الأمري والجدول (٢) يبين مجموعتي البحث وأسلوبَي التدريس في عملية التدريس .
المستخدمين لكلا المجموعتين .

الجدول(٢) يبين مجموعتي البحث والأسلوب التدريسي

القاعة	مجموعتي البحث	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	الطلاب المستبعدين	عدد طلاب العينة النهائية
١	التجريبية	أسلوب العصف الذهني	٢٠	٨	١٢
٢	الضابطة	الأسلوب الأمري	٢٠	٨	١٢
	المجموع		٤٠	١٦	٢٤

٣-٤ مقياس تدريس التمارين البدنية :

عرض الباحثان فقرات المقياس والمعد بصورته الأولية والبالغ

أعتمد الباحثان على المقياس الذي أعده (الزبيدي ,

عدد فقراته (١٠) فقرة , على عدد من السادة المختصين في مجال

(٢٠٠٩) لقياس مستوى تدريس التمارين البدنية. وعلى الرغم من

القياس والتقييم وطرائق تدريس التربية الرياضية ، لإبداء آراءهم

اتسام هذا المقياس بالصدق والثبات إلا أن الباحثان ارتأى التحقق

السديدة لبيان صلاحية فقراته وملاءمتها للتطبيق على عينة

من صدقه وموضوعيته على النحو التالي .

البحث المختارة ، وكون الاختبار يقيس فعلاً ما أعد من أجله.

٣-٤-١ الصدق الظاهري لمقياس تدريس التمارين البدنية :

وحددت فقرات الاختبار الاداء العملي لتدريس التمارين البدنية

النهائي بـ (١٠) فقرات، وسوف تعطى (١٠) درجات عن كل أداء

لفقرات المقياس وبما يتناسب مع الدرجة المناسبة لها عند تطبيق الاداء العملي لتدريس التمارين البدنية، وهكذا يكون الاختبار صادقا لقياس ما أعد من أجله .

٣-٤-٢ الموضوعية :

تحقق الباحثان من موضوعية المقياس للمحكمين عن طريق تسجيل الأداء التدريسي لعدد من طلاب السنة الدراسية الرابعة (الفصل الدراسي السابع) والبالغ عددهم (٥) طلاب ،

اذ قام المدرس بتحضير مجموعة من التمارين البدنية ، واختيار (٢) تمرينان من قبل الطالب على اساس القرعة العشوائية ليقوم بتدريسها والاختبار بها ، وتصويرهم بكاميرا نوع (سوني)و ثم طباعة الأداء التدريسي لهم على أقراص نوع (دي في دي) وعرض التصوير على ثلاث محكمين* (مختصين) في تدريس مادة طرائق تدريس التربية

*١- أ.د قصي حازم محمد - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل .

٢- أ.د إباد محمد شيت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .

الرياضية ، لتقييم الأداء العملي لتدريس التمارين البدنية على وفق المقياس المعد للتعرف على موضوعية المقيمين ,وأستخدم الباحثان معادلة (الارتباط المتعدد) بين درجات المحكمين، والتي بلغت (٧٧%) ، وهذا ما يدل على أن موضوعية المقيمين للأداء عالية ,وبهذا الإجراء يكون المقياس استوفى الأسس العلمية له وهو صالح للتطبيق على عينة البحث الحالي .

٣-٥ تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها :

حددت المتغيرات في البحث على النحو الآتي

- المتغير المستقل : أسلوب العصف الذهني .
- المتغير التابع :الأداء العملي للتمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .
- المتغيرات الدخيلة: تتعرض كل تجربة الى متغيرات دخيلة لابد من عزلها لكي يمكن إرجاع التغير الحاصل في المتغير التابع الى تأثير المتغير المستقل وقد تم السيطرة عليها من خلال إجراء السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي .

٣-أ م . د جمال شكري بسيم - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .

٣-٦ الخطة التعليمية للمجموعة التجريبية :

من اجل تطبيق تجربة البحث الحالي اعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغير المستقل (أسلوب العصف الذهني) لتطبيقها على هذه المجموعة، حيث تم الاستعانة بكتاب (طرائق تدريس التربية الرياضية) وهو كتاب منهجي لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية /جامعة الموصل. والتي تضمنت (٦) خطط تعليمية وحسب المنهاج الدراسي المقرر للتمارين البدنية ، وبواقع وحدة دراسية في الأسبوع ، وان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠ دقيقة) .

ولأجل التأكد من صلاحية الخطط التعليمية وصدقها ، عرضها الباحثان على شكل استبيان على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي لبيان رأيهم السديد في صلاحية الخطط التعليمية المقترحة ، وبعد استعادة الاستبيان تبين موافقتهم على الخطط التعليمية مع إجراء بعض التعديلات عليها وإبداء بعض الملاحظات والتي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم .

٣-٧ تجربة البحث الرئيسة :

بعد استكمال متطلبات البحث والتوصل الى صلاحية

الخطط التعليمية التي أعدت طبقا للمنهج الدراسي لتحقيق التطور لمتغير البحث، فقد درس مدرس المادة مجموعتي البحث وتم تطبيق تجربة البحث الرئيسة في يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٨/١٣، وتم الانتهاء من تنفيذ التجربة في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٩/١٨ ، وفيما يلي توضيح لإجراءات تطبيق البحث.

٣-٨ تطبيق الاختبار البعدي لتدريس التمارين البدنية :

بعد انتهاء التجربة قام المدرس بتحضير مجموعة من التمارين البدنية ، واختيار (٢) تمارين من قبل الطالب على اساس القرعة العشوائية ليقوم بتدريسها والاختبار بها وفق مقياس الاداء العملي لتدريس التمارين البدنية ، وبعد تهيئة المكان الخاص بعملية تطبيق الاختبارات العملية النهائية وتوفير الأجهزة والأدوات الخاصة بعملية الاختبار (كاميرات ، حوامل كاميرات) نفذ مدرس المادة اختبارات تدريس الاداء العملي للتمارين البدنية النهائية(داخل القاعة الرياضية) على كلا المجموعتين وكما يأتي :

للفرضية الثانية الخاصة بالأداء العملي لتدريس التمارين البدنية
وكما يأتي :

١- المجموعة التجريبية :- طبقت الاختبارات العملية النهائية يوم
الاحد الموافق ٢٤ / ٩ / ٢٠١٧ في الساعة الحادية عشر
صباحاً .

الفرضية الاولى :

٢- المجموعة الضابطة :- طبقت الاختبارات العملية النهائية يوم
الاثنين الموافق ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ في الساعة الحادية عشر
صباحاً .

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات
المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب الأمري والمجموعة
التجريبية التي درست وفق أسلوب العصف الذهني في الاختبار
البعدي لتدريس الأداء العملي للتمارين البدنية في مادة طرائق
التدريس التربية الرياضية .

٣ - ٩ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل إلى
نتائج البحث الحالي .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف
على الفروق الإحصائي بين متوسط درجة تدريس الأداء العملي
للتمارين البدنية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) والجدول
(٣) يبين ذلك .

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١- عرض نتائج اختبار الاداء العملي للتمارين البدنية
ومناقشتها:

فيما يأتي عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد التحليل
الإحصائي باستخدام الاختبار التائي للعينات غير المرتبطة وتبعاً

حكم العباسي وأ. م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني . . .

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الاداء العملي للتمارين البدنية البعدي.

المعالم الإحصائية المجموعات	وحدة القياس	س-	ع±	قيمة(ت) المحسوبة
الضابطة	درجة	٥٦,٥٨	١,٩٢	٥,٥٨
التجريبية	درجة	٦٢,٤١	٣,٠٥	

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وعند درجة حرية (٢٢) = (٢,٠٧)

يتبين من الجدول (٣) وجود فرق ذا دلالة إحصائية في متوسط درجة الاداء العملي للتمارين البدنية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٥٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية , عند مستوى خطأ (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٢٢) . ويعزو الباحثان هذا التفوق الى أن أسلوب العصف الذهني من الأساليب الحديثة في التدريس التي تساهم في حل المشكلات عن طريق المشاركة الجماعية الايجابية للطلاب في ترتيب أفكارهم والتعبير عنها بجرية، وصولاً إلى حل للمشكلات التي تعترضهم أو الإجابة عن سؤال أو توجيه فكرة أو مفهوم. وقد أشار (الكويمي ٢٠٠٢) إلى أن هذا الأسلوب يتيح للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم بجرية، كما يشعرهم بأنهم من يولد المعرفة وينتجها . (الكويمي، ٢٠٠٢، ٤١)

كما يعزو الباحثان هذا التفوق الى فاعلية أسلوب العصف الذهني اذ يسمح للطلاب بالتحاور والمناقشة فيما بينهم ، ويعطي للطلاب حرية إبداء الرأي، ويرحب بالأفكار الغريبة، ويجنب الطلاب النقد، ويتيح البناء على أفكار الآخرين بعيداً عن النقد والتجريح، فضلاً

عن مراعاة الفروق الفردية مع وجود التعزيز وغياب الإحباط، وهذا ساعد في اكتساب فن الأداء الصحيح لتدريس الاداء العملي للتمارين البدنية للمجموعة التجريبية. وهذا الخصوص يشير (محمود، ٢٠٠٦) ان اسلوب العصف الذهني يؤمن للطلاب بيئة آمنة بعيدة عن العقاب أو الاستهزاء بآرائهم، وينمي قدراتهم على التخيل والتفكير باتجاهات متعددة ويساعد الطلاب المشاركين على البحث والاستقصاء والاكتشاف، ويمكن المدرسين الذين يديرون جلسة العصف الذهني من اكتشاف الكم المعرفي للطلاب المشاركين، ويعينهم في التعرف على الأساليب التي يستخدمها الطلاب في معالجة الأفكار كما يتيح لهم التعرف على مسارات التفكير لدى الطلاب المشاركين في جلسة العصف الذهني.

(محمود، ٢٠٠٦، ٤٠٩)

أضافة لما سبق فإن سبب هذا التفوق في تدريس الاداء العملي للتمارين البدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود الى أسلوب العصف الذهني الذي يراعي الاسس النفسية لحل المشكلات و اكتساب الطلاب الاعتماد على أنفسهم وبنيت لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة دون خوف أو تردد وتعطيهم دفعة قوية لبناء الثقة بالنفس. ويشير المشهداني (٢٠١٣) ان أسلوب العصف الذهني بما يوفره من جو يسود فيه الاحترام المتبادل بين المدرس

والطالب ويشجعهم على توجيه أية فكرة كانت وإشعارهم بأن الأفكار الغريبة في هكذا جو تعليمي يشعر فيه الطالب صاحب الفكرة انها العنصر الفعال في ايجاد الحلول للمشكلة الحركية ، وشعورهم بأنهم ضمن أجواء تعاونية غير تنافسية ويتقدم فيها الطالب التي يحمل فكرة أولاً وان كانت غريبة ثانياً، وهذا ما أدى إلى كسر حاجز الخوف والقلق الذي يعاني منه اغلب الطلاب في الاساليب التقليدية ومنها الاسلوب الامري والذي يفرض على الطلاب الجمود والتقيد والالتزام في تطبيق أوامر المدرس في جميع مراحل الدرس، فضلاً عن ذلك فإن الالتزام بالنموذج الحركي وزمن ومكان تطبيق المهارات الحركية ويجعل الطالب مقيد بتعليمات المدرس ، على عكس اسلوب العصف الذهني الذي يعطي الطلاب الحرية الكاملة في طرح الافكار والحلول من اجل العمل على تنفيذ الواجب الحركي.

(المشهداني، ٢٠١٣، ٧١)

فضلاً عما ذكر فان الباحثان يعزون سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بتدريس الأداء العملي للتمارين البدنية إلى أسلوب العصف الذهني الذي يعمل على تنمية الفضول لدى الطلاب، ويعني الميل إلى معرفة الكاملة عن الاداء الصحيح للواجب الحركي و ربطها بالقدرات البدنية لمواجهة المشكلة التي يطرحها المدرس في أثناء جلسات العصف الذهني. ويشير (صالح، ٢٠٠٤)

حكم العباسي وأ.م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني...

الأساسية لما أحدثه من تحسين و تطوير في الأداء العملي لتدريس
التمارين البدنية.

٢- التأكيد على تطبيق أسلوب العصف الذهني واعتماده ضمن
الأساليب التعليمية في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات
التربية الأساسية للمواد النظرية والعملية.

٥ - ٣ المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وفتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى
يقترح الباحثان ما يأتي:

١-إجراء دراسات أخرى لمواد دراسية للتحقق من مدى تأثير
وفاعلية أسلوب العصف الذهني في تحقيق الأهداف التعليمية
والسلوكية لها مقارنة بأساليب تدريسية أخرى .

٢-ضرورة إجراء دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية
تطبيق أسلوب العصف الذهني والأساليب التدريسية الأخرى .

٣-أجراء دراسات مشابهة للتحقق من مدى تأثير وفاعلية هذا
الأسلوب في عملية الاحتفاظ بالمعلومات النظرية والعملية لتدريس
الاداء العملي للتمارين البدنية .

بهذا الخصوص بأن مراحل العصف الذهني تتصف بأنها تعمل على
توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول تنفيذ الواجب الحركي
ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعه
موضع التنفيذ ويجب تقويمها في ضوء مجموعة من المعايير التي ترتبط
بالمشكلة. (صالح، ٢٠٠٤، ٨٠)

٥ - ١ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات
الآتية:

١- تفوق أسلوب العصف الذهني في إكساب الأداء العملي
للتمارين البدنية على الاسلوب الأمري.

٥ - ٢ التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، يوصي الباحثان بالآتي :

١-التأكيد على تطبيق أسلوب العصف الذهني في تدريس مادة
طرائق التدريس التربية الرياضية (التمارين البدنية) لطلبة المرحلة
الثالثة في أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لكليات التربية

- ٤- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة وتحديد مدى فاعلية أسلوب العصف الذهني في تدريس المواد النظرية والعملية الأخرى في أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لكليات التربية الأساسية ، ولمراحل دراسية أخرى .
- ٤- الدباغ، فخري واخرون(١٩٨٣): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ، جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة .
- ٥- الزبيدي ، قصي حازم محمد عبد الرحمن (٢٠٠٩) :أثر

التدريس المصغر في اكتساب التحصيل المعرفي والأداء العملي للإيعاز على التمارين البدنية , بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد ٢ , لكلية التربية الأساسية جامعة الموصل , العراق.

٦- السامرائي، عباس احمد صالح (٢٠٠٠): طرق التدريس في التربية الرياضية , ط٢ , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , العراق.

٧- سليم,فداء أكرم (٢٠١١): اثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي, مجلة علوم التربية الرياضية,العدد ٢,المجلد ٤,كلية التربية الرياضية ,جامعة صلاح الدين, العراق.

٨- الشихلي، عبد القادر، (٢٠٠١) تنمية التفكير الإبداعي، ط١، المكتبة الوطنية، عمان ، الأردن .

المصادر العربية :

١-الأطوي , وليد وعد الله والزبيدي, قصي حازم (٢٠٠٩) طرائق تدريس التربية الرياضية , دار ابن الأثير للطباعة والنشر , جامعة الموصل .

٢-الأغا، مراد (٢٠٠٩):"أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جاني الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسلامية - غزة.

٣-الجبوري , مؤيد حامد سليمان مطلق (٢٠١٣): الأسلوب التبادلي الثلاثي وتأثيره في التحصيل المعرفي وتدريب التمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية , جامعة الموصل .

حكم العباسي وأ.م. د. نشوان الصفار: أثر أسلوب العصف الذهني...

- ٩- صالح ، هناء محمد (٢٠٠٤) " اثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة " ، المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، العراق.
- ١٠- الكيومي، احمد محمد (٢٠٠٢): اثر استعمال استراتيجيات العصف الذهني في تدريس التاريخ وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان.
- ١١- محمود ، وفاء يونس (٢٠٠٦): اثر استخدام أسلوب العصف الذهني وتألف الأشآت في تنمية التفكير الإبداعي والوعي البيئي وإكساب المفاهيم الإحيائية لمادة البيئة والتلوث لدى طلبة الصف الثالث _ قسم علوم الحياة/كلية التربية في جامعة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ١٢- المشهداني، أحمد محمد (٢٠١٣): تدريس مهارات أساسية بالكرة الطائرة بأسلوب العصف الذهني و تأثيره في تنمية عدد من القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق .
- ١٣- مطالقة ، سوزان خلف مصطفى، (١٩٩٨): "أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، كلية التربية والفنون ، الأردن .

المصادر الاجنبية:

14-Mosston,muska,and ashworth,sara:
the spectrum of teaching style macmillan
collage publishing co Inc ,U.S.A, 1994.